

شباب الصحابة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله وتعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله من اعظم الاوقات حرجا في حياة كل انسان منا مرحلة الشباب. فهي مرحلة عظيمة - 00:01:20

امراها عظيم. لذا اختصها الله سبحانه وتعالى بكل خير. فارسل الله سبحانه تعالى الانبياء والمرسلين في هذه المرحلة. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال قومه سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم كان شابا فتيا في هذا الوقت. والله عز وجل ما من - 00:01:40

على موسى ولا على يوسف بالعلم والهداية والحكمة الا في هذه المرحلة. فقال ربنا تبارك وتعالى في كل منها فلما بلغ اشدده واستوى اتيناه حكما وعلما. فما اناهم الله سبحانه وتعالى الحكم ولا العلم - 00:02:10

الا في هذه المرحلة العظيمة. كذلك ايضا اثنى الله عز وجل على خيرة خلقه. وعلى اوليائه واصفيائه من اهل الارض. كما ذكر الله عز وجل اصحاب الكهف وذكر انهم كانوا في هذه المرحلة. فقال ربنا - 00:02:30

تبارك وتعالى انهم فدية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا ونظر لاهمية الشباب في بناء اممهم وفي نشر الدين والعلم وفي نشر الخير بين الناس. اهتم اعداؤه - 00:02:50

الى غاية الاهتمام بالشباب. فما كنا منذ فكنا منذ فترة نعلم ابناءنا صناعة المجد ونعلمهم صناعة الحضارة. اصبح الان الشباب بعدما سيطر اعداؤنا على وسائل الاعلام وسيطر هؤلاء على وسائل التواصل حولهم من صناعة المجد وصناعة الحضارة الى للاسف صناعة التفاهة - 00:03:10

بعد ما كان الشباب هذه الامة هم الذين يحركون الدنيا بامرها. اصبحنا للاسف لا يجيد كثير من الشباب الا صناعة التفاهة. بعدما كان الصحابي الكريم في زمن شبابه يقود الجيوش - 00:03:40

علموا الناس وينشروا الدين في ربوع الارض. فخلف من بعدهم خلف ما اجادوا الا صناعة التفاهة. اهتم النبي في غاية الاهتمام. واهتمت الدولة في هذا الوقت غاية الاهتمام بصناعة الشباب - 00:04:00

ليكونوا هم الذين يحركون العزة ويحركون المجد ويصنعون حضارة. هذا عبدالله بن عباس ما صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الا سنتين ونصف. يتعلم فيهما الفقه في الدين. ويتعلم علم فيهما معانى التأويل. فيصبح رضي الله عنه فقيها لامة. يعلم الناس ويتحقق الناس حتى - 00:04:20

فان عمر رضي الله عنه لما رأى منه ما رأى كان يدخله على مجلس اهل بدر في خلافته رضي الله عنه ليعلم الناس قدر هؤلاء الشباب.

وهذا زيد بن ثابت رضي الله عنه. يقول له النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:04:50

فيه دافع الشباب لصناعة المجد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد ابني لا امن اليهود على كتاب فتعلم لغتهم. قال فوالله لقد تعلمتها في خمسة عشر يوما وفي رواية سبعة عشر يوما - 00:05:10

ويرد ابن كثير رحمة الله انه ما توقف عن تعلم لغة اليهود وحسب بل اصبح ترجمان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم الرومية والحبشية والقبطية والسريالية ولغة اهل فارس خمس لغات اتقنها هذا - 00:05:30

الشاب الصغير ولا ننسى ابدا ان الذي تولى بعد ذلك كتابة المصحف وجمع المصحف هو ذلك الشاب في الصغير الذي ائتمنه النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم اللغة. فالامة كلها تدين بالفضل لهذا الغلام الصغير. لا نعود - 00:05:50

بل لهذا الرجل العظيم الذي من الله عز وجل عليه ففتح عليه واصطفاه لان يكون سببا في جمع القرآن في مصحف واحد. وهذا معاذ بن جابر رضي الله عنه. رأى النبي صلى الله عليه وسلم منه - 00:06:10

وهو شاب صغير في الصفاه النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا زال النبي اتبعوا ويتعااهدوا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن معاذ بن جبل اعلم امتی بالحلال والحرام - 00:06:30

اصبح عالم الامة في هذا الوقت لم يكن شيخا كبيرا. ابن ستين سنة او سبعين سنة او تمانين سنة. بل كان رضي الله عنه في هذا الوقت لم يتجاوز العشرين من عمره. عشرين سنة كان بهذا الحال رضي الله عنه - 00:06:50

ثم يعتمد النبي عليه وانظروا الى كيف كان الشباب هم الذين يحركون الامة باسرها. وكيف كان هؤلاء الشاهب الذين يصنعون المجد لهذه الامة. ثم يعتمد النبي عليه اعتمادا بالغا كاملا في نشر هذا الدين - 00:07:10

وتعليم الناس في الدين فارسله النبي الى اليمن لعلم اهلها الدين. فاسلم اهل اليمن كافة بسبب معاذ ثم تركه النبي في مكة لعلم اهل الدين بعد فتحها. فعلم اهل مكة الدين وعلمهم القرآن وعلمهم الحلال والحرام - 00:07:30

ثم ارسله بعد ذلك عمر في خلافته بعدما انهى حروب الردة مع ابي بكر. ارسله عمر الى الشام الى سوريا الى دمشق سادخل اهلها الدين وعلمهم العلم وعلمهم الحلال والحرام. ثم بعد ذلك يعتمد عليه عمر اعتمادا كلية في تعليم اهل - 00:07:50

الشام بعدما من الله على المؤمنين في زمان عمر بفتح بيت المقدس. يتوجه معاذ بن جبل الى فلسطين لعلم اهل الدين فتح الله به خمس بلاد كاملة تدخل كل هذه البلاد في دين الله عز وجل. وتتعلم العلم وتتصبح من خير الناس - 00:08:10

ما كان هذا الا بسبب هذا الشاب الذي مات في طاعون عمواس وهو ابن ثمانية وعشرين سنة. تمانية وعشرين سنة وفعل كل هذه الافاعيل رضي الله عنه. وهذا ابن عمر رضي الله عنه الصحابي الکريم. الذي - 00:08:30

علم الدنيا كلها الفقه عالم جليل. وكان شابا صغيرا بل لو نظرنا الى الاحداث العظام التي حدثت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا اقصد في الارض انما اقصد في السماء ما كانت هذه الاحداث الا لهؤلاء الشباب. سعد ابن معاذ - 00:08:50

رضي الله عنه سيد الانصار الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد سعد ابن معاذ هذا الذي قال النبي فيه لمناديل سعد في الجنة خير من الدنيا وما فيها. سعد بن معاذ الذي اسلم اهل المدينة - 00:09:10

كاملة على يديه سعد ابن معاذ دخل الاسلام وهو عنده تلاتين سنة ومات وهو عنده خمسة وتللاتين سنة رضي الله عنه واهتز له عرش الرحمن. اي دين كان يملأ قلبه؟ واي اي ايمان عمر به حياته؟ واي افاعيل قام بها سعد - 00:09:30

معاذ حتى يهتز له عرش الرحمن. ماذا كان يحمل هذا الشاب في قلبه حتى يهتز لها العرش؟ قال اهل العلم ما اهتز العرش الا فرحا. فرح الملائكة بقدوم سعد بن معاذ عليهم. الملائكة في السماء في غاية - 00:09:50

فرح لقديوم سعد هذا الجثمان الطاهر الذي شيعه سبعون الف ملك. سبعون الف ملك ما تجاوز من العمر الا خمسة وثلاثين عاما. هذا الشاب العظيم الذي غير شكل المدينة. كان شابا يجيد - 00:10:10

ساعة المجد لا يجيد صناعة التفاهة التي تحاكم الان للبنائنا في هذا الزمان. مصعب ابن عمير رضي الله عنه ذلكم الشاب الفتى المدلل. اسلم ومن بعد ما اسلم ما علمنا منه الا الرجولة وصناعة المجد. اسلم رضي الله عنه عذب في الله وصبر. ثم هاجر الى - 00:10:30

مبعدا عن اهله وما يملك. ثم يعود بعد ذلك فيرى النبي من هذا الشاب الصغير من هذا الشاب الصغير يرى منه معانى الرجولة
وانه قادر على ان يعلم الناس امتلاة امتلا حب الدعوة في - 00:11:00

وحياته وجسمه وقلبه فيرسله النبي صلى الله عليه وسلم معلما للناس. فيكون سفير المسلمين الاول وهو اول من تلى على الناس في
مدينة رسول الله كتاب الله. وهو الذي اسلم على يديه اسيد ابن حضير وسعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:11:20

عنه يموت رضي الله عنه يوم يموت وهو ابن عشرين سنة. مصعب ابن عمير اللي نسمع انه سفير الاسلام الاول مات هو عنده عشرين
سنة رضي الله عنه. هؤلاء الذين رياهم النبي صلى الله عليه وسلم. وكرست الامة واللوله كلها في - 00:11:40

الوقت كافة الامكانيات لهؤلاء الشباب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصاحبهم ويختال لهم ويجالسهم بل قدمهم ويبلغ حرص النبي
صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الشباب ان كان بعضهم يبيت معه في بيته حتى يتعلم من رسول الله - 00:12:00

وتتطبع التربية على قلبه ووجدانه. لا ننسى ابدا. ان ابن عباس رضي الله عنه يقول بت ذات ذات كليلة عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانظر كيف كان هم الشاب في هذا الوقت؟ انظر الى معالي الامور. قال انظر - 00:12:20

ما يصنع في ليته في صلاته. طيب وولادنا النهاردة في الليل بيعملوا ايه؟ شبابنا النهاردة في الليل بيعملوا ايه؟ الا ما رحم سبحانه
وتعالى. هم ابن عباس الاول الان هم ابن عباس الان ارقب رسول الله صلى الله عليه - 00:12:40

ماذا يفعل في ليته؟ ولا ننسى ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرب مع قرب ابن عباس. فكان يماشيه ويجالسه ويخرج معه ولا
ننسى التعاليم الاول لرسول الله لابن عباس يا غلام يا غلام شاب صغير - 00:13:00

اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. النبي صلى الله عليه وسلم مكرس مجاهده كله ومشغول صلى الله عليه وسلم بالنبوة وقيادة
الامة وتعليم الناس عند الشباب النبي صلى الله عليه وسلم لازم يقف. ولا ننسى ابدا ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يبيت مع رسول
الله - 00:13:20

صلى الله عليه وسلم. هذا الشاب الغلام الصغير يبيت عند رسول الله. انظر الى معالي الامور. ازاي الشاب يبقى عنده فكرة معالي
الامور مش سفاهة. ابن مسعود رضي الله عنه يبيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويصللي معه من الليل - 00:13:40

ويكفيك ان تعلم كيف ان النبي غرس في الشباب وان الدولة غرسوا للشباب في هذا الوقت. كيف او ينبغي على الشاب ان يهتم
بمعالي الامور. فقال ابن مسعود والله وهو غلام صغير والله. لقد اخذت من في رسول - 00:14:00

الله سبعين سورة. شف الكلمة دي اقف معها. ازاي النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهتماما بالغا لهؤلاء الشباب جلس معه حتى لقنه
سبعين صورة. ليس هذا وحسب بل انظر الى التعليم بعد التلقين تعليم - 00:14:20

من سورة الا وانا اعلم اين نزلت؟ ومتى نزلت؟ وفي من نزلت؟ ولاي شيء نزلت؟ ووالله انظر الى فمعالي الامور ووالله لو اعلم احدا
هو اعلم مني بكتاب الله عز وجل تشد اليه الرحال لشدت اليه الرحال - 00:14:40

لتعلم كتاب الله عز وجل. بل انظروا للذين اعطاهم النبي عناية واهتمام في هذا الزمان من قال النبي في شأنهم ان هؤلاء من اوكلتهم
لتعليم الناس للقرآن كلهم كانوا في هذه المرحلة. قال صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربع. ابي ابن كعب في عز الشباب. عبدالله
- 00:15:00

ابن سعود سالم مولى حذيفة زيد ابن ثابت. هؤلاء الاربعة كانوا في مرحلة الشباب. اتموا كتاب الله عز وجل وتعلموه وحفظوه وعلموها
اسباب النزول ومعاني التأويل ومعاني التفسير. فقال النبي هؤلاء الان هم الذين قد - 00:15:30

اذهلوها ليعلموا الناس كتاب الله عز وجل. انظروا الى معالي الامور. وينقضي هذا الجيل ويموت هذا الجيل. ويأتي من بعده جيل جيل
الشباب في زمن التابعين واتباع التابعين. هؤلاء الذين قد شغلوا بمعالي الامور - 00:15:50

بمعالي الامور الذي فتح بلاد الهند محمد ابن القاسم محمد ابن القاسم ما تجاوز من العمر سبعاشر سنة كان قائد الجيوش كان وزير
دفاع. سبعاشر سنة وصنع المجد لهذه الامة. محمد الفاتح الذي فتح - 00:16:10

قسطنطينية وتحقق فيه نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتفتحن قسطنطينية. فلنعلم الجيش جيشه ولنعم الامير اميرها.

وتتحقق هذه النبوة على يد هذا الغلام الصغير. سبعة سنين. يفتح الله عز وجل على يديه - [00:16:30](#)

بل انظروا ايها السادة الكرام لهؤلاء العلماء الذين علموا الناس الدنيا كلها. ترى الواحد منهم يقول ختمت القرآن ابن سبع سنين. واهلي [00:16:50](#) الناس للفتوى وانا ابن ثلاثين سنة. الامام النووي رحمة الله عليه -

اللي كلنا بنقرأ كتب ورياض الصالحين والاربعين النووية والمجموع. والله العظيم لو عندنا في هذا الزمان مؤسسات علمية من عشرات [00:17:10](#) اساتذة الجامعة. واتينا بهم ليؤلفوا كتابا كالمجموع الذي النووي رحمة الله ان يؤلفه كتابا كهذا لاخذوا من العمر سبعين طويلا. من البحث العلمي والبحث الأكاديمي علشان -

يخرجوا لنا هذا الكتاب. الامام النووي رحمة الله عليه الف المجموع والف كتاب منهاج الطالبين هو يعتبر من عمد الفقه الشافعى. من [00:17:40](#) الكتب العمدية في الفقه الشافعى. كتاب رياض الصالحين الذي ملأ الدنيا كلها. والاربعين النووي -

قوية وشرح صحيح الامام مسلم كاما وغیرها من الكتب التي وضعها رحمة الله رحمة وسعة. ومات يوم مات وما بلغ من العمر خمسة [00:18:00](#) وتلاتين خمسة وتلاتين سنة في هذا الزمان رضي الله عنه رحمة الله رحمة وسعة. الاهتمام بالشباب -

الذين علموا الناس الدنيا كلها العلم. ونشروا الدين في ربوع الارض. كانوا هؤلاء هم الشباب ولا ينسى التاريخ ابدا [00:18:20](#) مجموعة من الشباب الصغير الذين غير الله تبارك وتعالى بهم وجه هذه الارض -

ايها السادة الكرام هذا كان في الاصل حال الشباب. في هذه الامة. الى ان سيطر من يبغضون هذا الدين ويبغضون علماء الامة [00:18:40](#) ويبغضون الامة كاملة على وسائل الاعلام ووسائل التواصل. فغرسوا في ابناءنا -

لا اقول صناعة رجولة ولا صناعة المجد ولا صناعة الحضارة ولا حب البلاد ولا تعمير هذه البلاد لا وانما صنعوا في في نفوس كثير من [00:19:00](#) الشباب صناعة التفاهة. أصبح غاية غاية ما يتمناه كثير من الشباب في هذا الزمان -

انه يصور فيديو ويرفعه على برنامج التيك توك ويجب اعلى مشاهدات. أصبحت هذه الصناعة صناعة التفاهة. هي الاساس الان في [00:19:20](#) حالات كثير من الشباب اصبح النهاردة الشاب بدل ما يفكر في تعمير بلده او في صناعة مجد او في نشر دين -

او في تعليم الناس للعلم او في ابتكار شيء ينفع المسلمين. اصبح الشاب النهاردة اقصى امانيه انه يكون مرتبط بفتاة على من وسائل [00:19:40](#) التواصل. اصبح النهاردة غاية كثير من الشباب الا ما رحم الله. الا ما رحم الله. مثل هذه الامور -

ان تخيلوا يعني كنت في احد المحلات الكبار المولات الكبيرة في القاهرة في التجمع. ويجي لي يعني حد من الامن اللي واقف على [00:20:00](#) المكان عرفني ازيك يا شيخوا انا عايز اطلب بس منك طلب. قلت له خير قال لي بالله عليك اتكلموا عن تربية الشباب -

بتقولوا ليه ؟ قال لي بامبارح جا لي ثلاثة شباب. جم هنا ثلاثة شباب. سبعة سنين تمنتاشر سنة. يا ترى محتاجين يعملوا ايه ؟ بيصوروا [00:20:20](#) فيديو. اتنين بيضربوا بعض والتالت بيصوت. والاثنين وهم بيجرروا ورا بعض عمالين يوقعوا منتجات ويوقعوا السلع -

ويعملوا حاجة مش عارف ايه علشان لما يكون في هذه الصورة موجودة بين الناس. الفيديو لما يتصور بهذه الصورة هم عمالين [00:20:40](#) يخربوا في المكان هيجبوا مشاهدات كبيرة جدا ودي يعني علشان الناس تضحك. وبعد كده افراد الامن لما بييجوا علشان يمسكوهن بيجي لاهل الاب والام بقى ويقولوا -

الاولاد عملوه ندفعه اعزكم الله على الجزمة. اولاد ما مسكون ولا يتعمل فيهم حاجة. بدل ما بيجي الاب يعلم ويربي [00:21:00](#) الاب النهاردة جاي بيها احنا. صناعة التفاهة. اصبح هم الشاب النهاردة. ده نموذج بسيط من اللي موجود -

نمواج بسيط من الموجود النهاردة من بعض شبابنا. ليس له هم الا انه عارف البنات في المدرسة بتخرج الساعة كم وبتخش الساعة [00:21:20](#) كم والبنت واحد درس الساعة كم وهيقف لها فين والشارع نهون ؟ اصبح هذا هو هم كثير من الشباب. ايها السادة الكرام - هذه المرحلة من الاعمار مهمة جدا. ولاهميتها افاض الله سبحانه وتعالى لها سؤالا كاما يوم القيمة لا تزول قدم عبد يوم القيمة كما قال صلي الله عليه وسلم. لا تزولا قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - [00:21:40](#)

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. هذه المرحلة من العمر هي المرحلة التي ينبغي فيها على الانسان هي المرحلة التي سماها [00:22:00](#) الله عز وجل في كتابه بمرحلة القوة. الله خلقكم من ضعف ثم جعل من ضعف قوة -

دي مرحلة القوة بالنسبة لنا. هي المرحلة التي ينبغي على كل انسان منا ان يهتم فيها بامور اساسية. واحد بدينه يتعلم هذا الدين ويكون حريص على هذا الدين. اثنين ان يتعلم علم الشرع نافع ينفعه في الدنيا والآخرة. ثلاثة ان يتعلم العلم الدنيوي - 00:22:20 النافع علمائنا وسادتنا اللي علمونا الدين وبنتعلم من كتبهم كانوا في مرحلة الشباب بيعملووا بين هذا. الامام الشافعى رحمة الله عليه في هذا الزمان في زمانه رضي الله عنه كان استاذنا يعلم الناس كلها دين الله سبحانه وتعالى - 00:22:40

في نفس الوقت كان طبيبا بارعا يفزع الناس اليه. يجمع بين نفع الناس الدينى ونفع الناس الدنيوى اول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى للمسلمين ولغيرهم. ونفع الناس بعلمه في مجال الطب كان - 00:23:00

ابن النفيس استاذ الطب استاذ الفقه الشافعى. في دمشق اصابه مرض شديد. عجز الاطباء عن العلاج فقال نذر على الله. شف تذكر الشاب اللي مريض وتعبان ومش لاقى دواء وعجزت ايدي الاطباء عن علاجه - 00:23:20

تقول لله على نذر ان عافاني الله سبحانه وتعالى. لو ربنا سبحانه وتعالى عافاني انا اتولى دراسة علم الطب لافع به فيه الاسلام والمسلمين. يطلع ابن النفيس بعد ذلك ويكون استاذ للدنيا كلها في هذا الباب. ابو القاسم الزهراوى هذا - 00:23:40

الشاب الصغير السن ابن العشرين ابو القاسم الزهراوى استاذ الدنيا كلها في علم الطب. ذو النون المصرى ذو النون المصرى اللي بنسمع اسمه في الكلام بقى المتعلق بالزهد والايمان ونحو هذا. يظنون ان المصرى كان استاذ الدنيا كلها. في وعظ الناس وتحريك القلوب - 00:24:00

وكان في نفس الوقت هو استاذ اهل مصر في علم الكيمياء. كان استاذ اهل مصر في علم الكيمياء. ليه؟ لأن هؤلاء رضي الله عنهم تعلموا ان الشاب في مرحلة الشباب ينبغي عليه ان يستغل هذه الطاقات الجباره التي اعطتها الله عز وجل له. يستغل وقت القوة - 00:24:20

سماها الله عز وجل به سمى الشباب او مرحلة الشباب بالقوة يستغل هذا في ازاي الانسان منا يتعلم العلم الشرعي النافع وفي نفس الوقت اخدم الاسلام وخدم المسلمين. لو نظرنا لكل علماء المسلمين الذين نفعوا الناس دين ودنيا هتجدد دائما انهم ما بذلوا هذا الا في - 00:24:40

مرحلة الشباب حتى اذا كانوا بعد ذلك كبارا قد امتلأوا خبرة وعلما وفقها ودينا. ثم بعد ذلك نفعوا ايضا بهذا وكان مبدأ هذا هي مرحلة الشباب. انظروا لكل من علم الناس الدنيا. لأنهم كل من علم الدنيا دين ودنيا - 00:25:00

نفع في الدين ونفع في الآخرة ونفع في الحياة. نفع في الامور الماديه ونافع في الامور الایمانية. هتلaciهم دايما كانوا الشباب في هذه المرحلة احنا في حاجة الان في حاجة الان للشباب يهتم بمعالي الامور. يهتم بمعالي الامور - 00:25:20

لا تحرکوا فتاة ولا يضيع حياته من اجل فتاة. احنا محتاجين الشاب اللي يكون ما شاء الله طبيب متدرس طبيب ممتاز في مجال احنا محتاجين النهاردة المهندس الشاطر اللي يكون انسان فعلا قدوة للناس دين ودنيا. احنا محتاجين العالم اللي ينفع المسلمين - 00:25:40

ومحتاجين كل شاب من شبابنا الان ان يتتفوق دينا وان يتتفوق في دراسته ليكون قدوة وانموذجا للناس من بعد هذا ايها السادة الكرام سقطت الاندلس يوم ان تحولت وجهة الشباب من شباب يجيد صناعة المجد - 00:26:00

من الشباب يجيد صناعة التفاهة. سقطت الاندلس وما سقطت الا بعدما اصبحت التفاهة. هي الاساسية لكثير من الشباب. يرسل ملك فرنسا عين للعيون لاهل الاندلس. ليتجسس على احوالهم فذهب فوجد الشباب في المختبرات بين المواد الكيميائية هناك يرصفون الطرق يرصفون الطرق في - 00:26:20

الوقت اللي كانت اوروبا فيه تعيش في عصور العصور الوسطى اللي هي عصور الظلم هم كانوا بيسموها عصور الظلم بيسفلتوا الطرق في بلاد الاندلس كلها منيرة في بلاد الاندلس. كان الشباب في المصانع. كان الشباب بيخترعوا وبيبتكرروا. ويرى مجموعة اخرى من الشباب في المساجد تتعلم العلم - 00:26:50

الشرع عاد هذا العين الى ملك فرنسا وقال هيئات هيئات. ننتصر على مين او نحارب مين؟ لا طاقة لنا بهؤلاء. فقال ملك فرنسا اذا

اشغلوهم بالنساء واسغلوهم بالدنيا وبعث النساء الجميلات من فرنسا الى بلاد الاندلس. لتنشغل الشباب - 00:27:10

ثم ارسل العين للمرة الثانية. فوجد الشباب بيكون. فسأل واحدا منهم لم تبكي؟ قال الخاتم الذي اعطته لي حبيبتي سقط لي وانا اسبح في الماء. فاعاد العين وقال لملك فرنسا الان نقاتلهم - 00:27:30

بل الان نطردهم من الاندلس. وحدث بالفعل هذا. حدث بالفعل هذا يوم اصبح الشباب لا يجيدون صناعة مجد ولكن يجيدون صناعة تقاهة. لما تحولت وجهتهم الامة في زماننا ما ضعفت الا لما ضاعوا في شبابها. الامة في زماننا ما ضعفت الا لما - 00:27:50

تنخل كل شاب من الشباب عن دوره في هذه الحياة. احنا محتاجين النهاردة الشاب المتقن في مجال حياته. اللي في طب اسنان واللي في طب واللي في تجارة واللي في حقوق واللي في اي مجال كان حتى اللي في دبلوم محتاجينه يبقى متقن في هذا الباب. لو فعلنا هذا الامة ترجع تاني قوية - 00:28:10

وترجع تاني عزيزة وترجع الام مرة ثانية. تبني مجدتا تعلم الدنيا كلها. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:28:30

اذا اردنا ان نغرس في شبابنا صناعة مجد صناعة حضارة صناعة النجاح ايه الواجب علينا؟ من البداية اقول ان هذا الامر لا يحتاج الى خطبة ولا الى درس ولكن هذا الامر يحتاج الى مؤسسات. يحتاج الى دولة ترعى هؤلاء الشباب. يحتاج الى دولة تفكر - 00:28:50

حقيقة بدل من عشرات القنوات التي لا قيمة لها بين قنوات رقص وقناة والعياذ بالله نشر الفساد ان تكون هناك قنوات لرعاية هؤلاء الشباب. لتعليم هؤلاء الشباب. لغرس القيم في هؤلاء الشباب. ل التربية هؤلاء الشباب. على ما - 00:29:20

الامور ولكن نحاول بقدر المستطاع ان نضع عالجا ولو يسيرا في حدود الامكانيات. اول شيء ينبغي علينا ان نقوم به هو اعطاء هؤلاء الشباب وقتا من حياتنا. الشيخ في المسجد يعطي للشباب وقت من حياته. الاب في البيت - 00:29:40

يعطي للشباب وقت من حياته. استاذ الجامعة ادي من وقتك للشباب. المدرس في المدرسة. ادي من وقتك قدر للشباب للتربية وللتليم ولغرس القيم. فالذين غيروا شكل هذه الارض وحققوا بالفعل مجدا كان من - 00:30:00

كان ورائهم من غرسوا فيهم الامل. من غرسوا فيهم الامل وغرسوا فيهم حب النجاح. محمد الفاتح الذي فتح الله عز وجل به في قسطنطينية وقلت لكم ان فيه تحققت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم لتفتحن قسطنطينية فلنعم الجيش جيشه ولا نعم الامير - 00:30:20

اميرها محمد ابن محمد الفاتح هذا كان من ورائه عالما مربيا كثير منا لا يعرفه. كثير منا لا يعرفه هو الامام القرآني رحمة الله عليه. اتى به الاب معلما ومربيا لولده. فكان في كل يوم - 00:30:40

وقبل الدرس يأخذ بيديه ويقف على شاطئ البحر ويقول يا محمد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لتفتحن قسطنطينية فلنعم الامير اميرها. ولنعم الجيش جيشه. وارجو ان تكون انت يا محمد. فلا زال يغرس فيه هذا المعنى - 00:31:00

حتى فتح الله عز وجل على يديه القسطنطينية. الامام مالك رحمة الله علشان يغير شكل الدنيا ويصبح انسان مؤسس لمذهب كانت امه رضي الله عنها ورحمه الله رحمة واسعة. وجزاها الله عنا وعن الاسلام خيرا. كانت تقول له - 00:31:20

وهو منذ نعومة اظفاره. يابني اذهب الى الشيخ وتعلم منه. فاذا عدت في الدرس فان اثر فيك كلامه في اخلاقك وخشيتك وطاعتكم فالزمه فلننعم العلم هذا الذي تتعلمه. وسفیان الثوری - 00:31:40

امام الدنيا في علم الحديث تقول له امه يابني تعلم العلم وانا اكفيك بمغزلي. انا هشتغل واتعب واتبهدل في هذه الحياة ولكن عليك انت بتعلم العلم. قاضي قضاة مكة محمد ابن عبد الرحمن الاوقدس. امه تقول له يابني - 00:32:00

العلم فان العلم ينفع اهله ويرفع اهله. قال فتعلمت العلم عشرين سنة. فوليت قضاة مكة فكان الخصمین فكان الخصمان يجلسان بين يدي ترتعد فوائصهما هيبة لهذا العالم. الامام احمد رحمة الله تربى يتيماما الامام البخاري - 00:32:20

تربي يتيم ولكن كان فيه ام بمئة رجل تقول للابن تعلم اనفع هذه الامة وانا اكفيك كانوا يغرسون هذا في ابائهم منذ الصغر. احنا

محتاجين اولا محتاجين من يتولى امر الشباب. ولا تننسوا - 00:32:40

ابدا القدر اللي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم للشباب من وقته ومن حياته مع كثرة الشغافل التي كان عليها رسول الله. فهو رسول مأمور رسالة السماء وهو معلم وهو زوج وهو والد وهو امام مسجد وهو عالم يستفتى في امور الدين وهو قائد للجيوش -

00:33:00

ومع ذلك اعطي وقتا لهؤلاء الشباب. اعطي وقتا لهؤلاء الشباب يعلمهم ويفهمهم ويبينوا سبحان الله! فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اعطي النبي لها عنابة بالغة. حتى قالت عائشة والله ما رأيت احدا اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم في مشيته -

00:33:20

وفي كلامه وفي مدخله وفي مخرجه كفاطمة. من شدة تأثرها بالنبي لان النبي اعطاهما هذا الوقت. النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهما هذا الوقت الامر الثاني غرس الهدف في نفوس الشباب. شباب بلا هدف شباب ضائع. شباب بلا هدف - 00:33:40

ضائع اذا لابد من غرس هدف معين في نفوس ابائنا. غرس في ولادنا اهداف يبقوا لازم الاولاد دول يصلوا لها نور الدين محمود رحمة الله رحمة واسعة. غرس في قلب صلاح الدين تحرير ارض المسلمين من الصلاة - 00:34:00

00:34:20

تحرير فلسطين تحرير المسجد الاقصى اللي كان زريبة اعزكم الله ليهائين الصليبيين في هذا الوقت ينشئ نور الدين محمود المنبر ووضعه في المسجد. فكان الناس يقولون لنور الدين محمود اخطب على المنبر. يقول لهم أ. انما اخطب على هذا - 00:34:20

المنبر في اليوم اللي يحرر فيه الله سبحانه وتعالى فلسطين على يديه. ومات نور الدين محمود بس غرس الفكر ده. غرس الفهم ده

00:34:40

غرس الهدف ده في صالح الدين. صالح الدين اللي كانوا بيسأله يا صلاح انت لماذا لا تضحك؟ قال كيف اضحك والاقصى اسير - له. فين - 00:35:00

الحب النهاردة اللي يغرس في قلب ابنته يا ابني يا ابني احنا محتاجينك بكرة طبيب غلابة. ما يبقاش همه الاساسي انه يدبح المريض. احنا محتاجين طبيب يكون عالم يرفع الالم عن المسلمين. محتاجين النهاردة يا بني حد يكون في علم الطب عالم يعلم ولاد المسلمين في الكليات يعني ايه - 00:35:20

امور المهمة في حياة الناس محتاجين يا ابني ليه ما نغرسش ده في نفوس ولادنا؟ لماذا لا نغرس في نفوس ابائنا هدف؟ يا ابني احنا محتاجين النهاردة فقيه الناس الدين. لماذا لا نغرس النهاردة في نفوس ولادنا ونقول لهم يا ابني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعث على رأس كل - 00:35:40

مائة عام من يجدد للناس امر هذا الدين. لماذا لم يغرس هذا في نفوسنا؟ الامام السيوطي رحمة الله عليه اللي ملأ الدنيا علما كان ده هدفه كان ده هدفه. عمل رسالة الف رسالة اسمها المجددون. كتب فيها اسماء المجددين اللي - 00:36:00

ربنا جدد بهم الدين من اول النبي صلى الله عليه وسلم لحد زمنه. قال وانني لارجو من الله سبحانه وتعالى ان اكون على رأس هذه

المئة التي يجدد الله الذي يجدد الله سبحانه وتعالى بي الدين. ده واحد قدامه هدف. ده واحد قدامه هدف رايح له - 00:36:20

رايح له الامام بقي ابن مخلد رحمة الله عليه يسافر من الاندلس مشي يعبر البحر المتوسط ويأخذ بقى كده المغرب تونس الجزائر ليبيا مصر الشام. وينزل فين في العراق؟ رايح يتعلم العلم على ايد الامام احمد رحمة الله عليه. ولكن وصل الامام احمد في زمن -

00:36:40

والامام احمد ممنوع من مجالس العلم. خبط عليه وقال له يا امام يعني جئتك اتعلم العلم من بلاد بعيدة. قال من افريقيا؟ دي اقصى بلاد ممكن الامام احمد افريقيا كانت تطلق في هذا الوقت على تونس والمغرب والجزائر. قال والله ابني اعبر البحر لاصل الى افريقيا.

انني من الاندلس. قال حري بمثلك - 00:37:00

بان يعلم ولكن انا ممنوع من تعليم الناس. قال يا امام اتيك في كل يوم في ثياب السائلين. هل بالصدوم مقطعة ومرقعة واجي لك ان انا اخبط على الباب. اقول يا جماعة لله يا محسنين. تخرج تحدسني بالhadis والاثنين والثلاثة والاربعة والخمسة. سبحان الله! تعلم العلم بهذه الطريقة - 00:37:20

ثم بعد ذلك لما يسأل يا بقى لما فعلت كل هذا؟ خمسة وتلاته سنه سبعتاشر سنه رحلة يتعلم العلم في العراق وتمتنعاشر سنه رحلة تانية يتعلم العلم في اليمن ويسألوه انت ليه ضيعت من حياتك خمسة وتلاته سنه؟ قال حتى اعود الى بلادي حتى اعود الى بلادي - 00:37:40

الناس الدين فوالله لا يغرسن بهذا العلم غرسا هعلم الناس وهعلم الناس امور دينها اعلم الدنيا كلها في هذا الوقت غرسا لا الا مع الدجال هعلم الناس الدين وهعلم الناس العلم يفضل العلم ده مستمر الى قيام الساعة. ولا يزال العلم بقى ابن مخلط بين ايدينا بنتعلم منه - 00:38:00

اتعلم منه ليه؟ كان قدامه هدف. ايها الشاب ضع لنفسك هدفا. ايها الوالد الكريم ايها الشيخ ايها العالم ايها المربى. دي يا دكتور الجامعة اغرسوا في ولادنا هدف يسعون اليه. احنا محتاجين النهاردة دكتور الجامعة اللي في صيدلة يقول لولادنا احنا محتاجين محتاجين منكم - 00:38:20

اللي يطلع علاج لفيروس سي يعالج المسلمين باقل سعر. علشان ما تجييش شركات تتحكم في اسعار الدواء. والله العظيم منذ في يومين كنت عند احد احبابنا الكرام دكتور صيدلي قاعد في الصيدلية والله والله والله يدخل المريض مع ابنه ابنه - 00:38:40
مريض وداخل يجيب له دواء بيقول له الدواء ده يتتكلف ميت جنبيه والله العظيم خرج ابنه المريض وخرج الاب من غير ما يشتروا الدواء عشان ما عهوش فلوس احنا محتاجين النهاردة دكتور صيدلي يوفر للمسلمين ادوية تكون بسعر يتناسب مع حالتهم. فين - 00:39:00

النهاردة دكتور الجامعة اللي فكر هذا التفكير. اللي يفكر هذا التفكير. اغرسوا في ولادنا هدف. يسعى اليه هؤلاء الابناء. اغرسوا في ولادنا انهم يتعلموا دين ربنا يحميهم بالعلم ده من جماعات ارهابية وجماعات متطرفة وجماعات تكفيس بتكون سبب لخراب البلاد - 00:39:20

اغرسوا ده في ولادكم. اغرسوا ده في الجامعة. ما يبقاش هم كثير من دكاترة الجامعة هيبيع الكتاب بتاعه بكم لا احنا محتاجين النهاردة ان احنا نغرس في ولادنا هذه المعاني وهذه القيم. هطلت عليكم جدا. سامحوني نكمل ان شاء الله في الخطبة القادمة - 00:39:40

اذا احيانا الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنبنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته - 00:40:00

كان ميتا الا رحمته. ولا مريضا الا شفيته ولا عاصيا الا هديته. ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حب اليهم الایمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسق والعصيان - 00:40:20

واجعلنا واياهم من الراشدين. اللهم اغفر لبابئنا وامهاتنا. اللهم ارحمهما كما ربانينا صغارا. اللهم ارحمهما كما ربنا صغارا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اقول قولي هذا - 00:40:40

استغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:41:00